مما ادركت الا هذه الصلوات وهذه الصلوات قد
ضيعت طب عن غضيف بن الحارث رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها
في دينها بدعة الا اضاعت مثلها من السنة طب
عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع
بدعته مج عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى
يدع بدعته مج عن حذيفة رضي الله عنه انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة
ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام
كما يخرج الشعر من العجين وقد سبق حديث
عرباض بن سارية وجابر فان قيل كيف التطبيق
بين قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة وبين قول
الفقهاء ان البدعة قد تكون مباحة كاستعمال المنخل
والمواظبة على اكل لب الحنطة والشبع منه وقد تكون
مستحبة كبناء المنارة والمدارس وتصنيف الكتب
بل قد تكون واجبة كنظم الدلايل لرد شبهة الملاحدة
قلنا للبدعة معنى لغوي عام هو المحدث مطلقا
عادة او عبادة لانها اسم من الابتداع بمعنى الاحداث
كالرفعة من الارتفاع والخلفة من الاختلاف وهذه
هي المقسم في عبارة الفقهاء يعنون بها ما احدث بعد
الصدر الاول مطلقا ومعنى شرعي خاص هو الزيادة

لا آكل اللحم خ م عن عائشة رضي الله عنها انه صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية خ د عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه صلى
الله عليه وسلم آخى بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك فقالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع
له طعاما فقال له كل فاني صائم فقال ما انا بآكل حتى
تاكل معي فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء ليقوم
فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر
الليل قال سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان
لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان خ س عن انس رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال
ما هذا الحبل قالوا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به
فقال صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فان فتر
فليقعد د عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا
على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في
الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها

King Saud University